University of Benghazi
Faculty of Education Almarj

جامعة بنغازي
كلية التربية – المرج
ISSN 2518-5845

Global Libyan Journal

المجلة الليبية العالمية

العدد الواحد والخمسون / أبريل / 2021

المعاناة النفسية لدى زوجات شهداء حرب الكرامة

د. فاطمة حسين عبدالخالق المبروك / علم النفس / جامعة السيد مُحَمَّد بن على السنوسي الإسلامية

أ . هنية بالقاسم عيسي / علم النفس / جامعة السيد مُحَمَّد بن على السنوسي الإسلامية

أ . رحاب سعد منيسي / علم النفس / جامعة طبرق

University of Benghazi
Faculty of Education Almarj

جامعة بنغازي
كلية التربية – المرج
ISSN 2518-5845

Global Libyan Journal

المجلة الليبية العالمية

العدد الواحد والخمسون / أبريل / 2021

معاناة النفسية لدى زوجات شهداء حرب الكرامة

الملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى معاناة الصدمة النفسية لدي زوجات الشهداء بمدينة طبرق وتم تطبيق المقياس على عينة بلغت (20) زوجة تراوحت أعمارهن من (20 سنة إلى 45 سنة) حيث تم استخدام مقياس المزيني (2011) لقياس معاناة الصدمة النفسية .

وقد تمّ التحقق من صدق أداة الدراسة باستخدام صدق الاتساق ، حيث اتضح أن أداة الدراسة تتمتع بمعاملات صدق عالية ، وقد تراوحت معاملات الصدق لكل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لمقياس معانات الصدمة النفسية بين (0.433 . 0.755) وبلغت معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس البعد الوجداني (0.619**) البعد الحدادي (0.654**) البعد الفسيولوجي (0.734**) والبعد المعرفي (0.772**) وتم حساب الثبات المقياس ككل بمعامل الفا كرونباخ وبلغ (0.94)، والبعد الوجداني (0.71) والبعد الحدادي (0.60) والبعد الفسيولوجي (0.73) والبعد المعرفي (0.94)

كما تمّ استخدام بعض المعالجات الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **SbSS** ، وهي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار **T-Test** ، وتحليل التباين **one way ANOVA**.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن النقاط التالية:

. لدي أفراد العينة مستوى متوسط من معانات الصدمة النفسية .

. يأتي البعد الوجداني في الترتيب الاول ثم البعد المعرفي وفي الترتيب الثالث البعد الحدادي وفي الترتيب الرابع البعد الفسيولوجي

. توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين أفراد العينة وفقا لمستوى التعليم على مقياس معانات الصدمة النفسية .

. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين أفراد العينة وفقا للعمر الزوجة على مقياس معانات الصدمة النفسية .

. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين أفراد العينة وفقا لعدد الابناء على مقياس معانات الصدمة النفسية.

ABSTRACT

The study aimed to identify the level of suffering from psychological trauma in the wives of martyrs in Tobruq city and the scale was applied to a sample of (20) wives ranging in age from (20 years to 45 years) where the Al Mazini scale (2011) was used to measure the suffering of psychological trauma .

The truthfulness of the study tool has been verified using the truthfulness of consistency, where it turned out that the study instrument has high truthfulness coefficients. The truthfulness coefficients for each of paragraphs scale and the total degree of the psychological shock suffering scale ranged from (0.433-0.755) and the correlation coefficients between the dimensions of the scale and the total degree of the by Alfa

Kronbach's Wacht (0.94), the emotional dimension (0.71), the mourning dimension (0.60), the physiological dimension (0.73) and the cognitive dimension (0.94)

Some statistical processors have also been used using the SbSS statistical package, namely computational averages, standard deviations, T-Test, and one way ANOVA variance analysis.

The results of the study on the following points:

-Sample members have an average level of trauma.

-The emotional dimension comes in the first order, then the cognitive dimension, in the third order, the physical dimension, and in the fourth order, the physiological dimension.

-There are statistically significant differences between respondents according to education level on the scale of suffering psychological trauma.

-No statistically significant differences between the respondents according to the wife, on the scale of suffering psychological trauma.

- There are no statistically significant differences between the sample members according to the number of children on the scale of trauma suffering.

تمهيد :

لا تقتصر الخسائر البشرية للحروب على حصيلة أعداد الشهداء والجرحى والمفقودين كما يعتقد كثير من الناس بل هناك فئات أكبر من الضحايا لا تتضمنهم قوائم الخسائر ، وتعد فئة زوجات الشهداء من هذه الفئات المتضررة نفسياً ومعنوياً واقتصادياً حيث أنّ فقدان الزوج من أصعب الأحداث المفجعة التي قد تواجهها الزوجة، ويترتب عليها تأثيرات نفسية وجسمية واجتماعية و اقتصادية، وخاصةً وأن المرأة جزء من كيان الرجل والأسرة والمجتمع النفسي والاجتماعي وليست رقماً مكملا **[1]** أن فقدان الزوج ليس بالحدث العادي لأنه المعيل الأساسي للأسرة وخاصةً في مجتمعاتنا العربية ، وكلما ازداد اعتماد الزوجة على الزوج في أمور الحياة، ازدادت المعاناة النفسية والحياتية لديها، إضافةً لطبيعة المجتمع التي تفرض العديد من القيود على حياة الزوجة مما يعمق الحزن والأسى بداخلها ويزيد من المشاكل الصحية والنفسية والاجتماعية والإنتاجية لديها.

مما سبق ذكره جاء الاهتمام بدارسة معاناة الصدمة النفسية لدى زوجات الشهداء باعتبارها من الفئات المتضررة من الحرب ، لما قد يترتب من هذا الاضطراب مشكلات كثيرة؛ كالفصام والاكتئاب واليأس والمشاعر الدونية والنقص ،وكانت أهم الدلائل لهذه الاضطرابات هي اضطرابات النوم والذاكرة وتبلد المشاعر، فالزوجات اللائي فقدن أزواجهن كن أكثر انعزالا وتوترا والأبناء الذين فقدوا آباءهم كانوا أكثر عدوانية وفقدانا للثقة وأكثر شعورا بالظلم، فالحرب لا تقتصر على المحاربين ولكن تشتمل أيضا المدنيين الذين عايشوا الأزمة وخبروا ضغوطها. **[2]**.

يعتبر فقدان الأسرة لأحد أفرادها من أصعب الخبرات المؤلمة التي يمكن أن تواجهها خلال دورة حياتها، لذا قد يكون من الضروري دراسة هذه المعاناة للتخفيف من حدة تأثيرها وخاصةً على فئة النساء لأهمية للدور الذي تقوم به سواء داخل الأسرة أم في المجتمع.

يركز البحث الحالي على فقدان الأسرة لركن أساسي فيها نتيجة ظروف الحرب ، حيث أنّ التعرض لصدمة فقدان الزوج قد تحدث تغييراً جذرياً في حياة الأسرة، وينتج عنها تغيير في الأدوار الأسرية للزوجة والأبناء على وجه الخصوص، حيث تعيش المرأة بعد فقدان زوجها حياة أخرى وذلك بسبب التغير الجذري لأسلوب حياتها، وانقلاب نظامها الحياتي من نواحي متعددة سواء النفسية والجسدية والاجتماعية والاقتصادية. ولقد أكدت العديد من الدّارسات على العلاقة بين الصدمة النفسية والحالة الاجتماعية، حيث أن فئة المطلقات والأرامل أكثر عرضةً للإصابة به.**[3]** ، وتوصلت دراسة **[4]**إلى أن زوجات الشهداء يشعرن بالوحدة النفسية بمقدار أكبر من زوجات الأسرى أو الأرامل اللواتي فقدن الزوج بوفاة طبيعية، وبالتالي نحن بحاجة لدارسة معاناة الصدمة النفسية في ظل الظروف الحاليّة لليبيا وخاصةً على فئة من الفئات الأكثر تأثرا في أوقات الحروب والأزمات ويتوقف عليها تنشئة جيل كامل عانى من آثار الحرب وهي فئة زوجات الشهداء التي ازدادت أعدادها في المجتمع الليبي عامةً، وبالتالي فرضت هذه الظروف على الزوجات واقع جديد من الحياة و التربية والتنشئة الاجتماعية والمسؤولية تجاه ذاتها وتجاه أبنائها، مما قد يكون عائقاً نفسياً وانفعالياً خطيراً يصعب من أداء مهماتها الجديدة .

مشكلة الدراسة :

نظرا لتزايد النساء اللاتي فقدن أزواجهن بسبب الحرب ونظرا لما يفرضه علينا الوفاء لهؤلاء الشهداء وأقل وفاء أن نهتم بأهلهم وأزواجهم وأن نسخر العلم والبحث من أجل مساعدة أسرهم وتقديم المساعدة لهم وكانت هذه الدراسة التي تتمثل في التساؤل الرئيسي الآتي :

ما مستوى معاناة الصدمة النفسية لزوجات شهداء حرب الكرامة في ضوء بعض المتغيرات؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية :

1- ما مستوى معاناة الصدمة النفسية عند زوجات شهداء الحرب ؟

2- ما ترتيب أبعاد معاناة الصدمة النفسية لزوجات شهداء الحرب ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معاناة الصدمة النفسية لزوجات الشهداء تعزى إلى المتغيرات التالية مستوى التعليم: عمر الزوجة – عدد الأبناء ؟

فروض الدراسة :

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معاناة الصدمة النفسية لزوجات الشهداء تعزى إلى عمر الزوجة

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معاناة الصدمة النفسية لزوجات الشهداء تعزى إلى عدد الأبناء.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معاناة الصدمة النفسية لزوجات الشهداء تعزى إلى مستوى التعليم

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :-

1. التعرف إلى مستوى معاناة الصدمة النفسية لزوجات شهداء حرب الكرامة.
2. التعرف إلى ترتيب أبعاد معاناة الصدمة النفسية لديهن .
3. الكشف عن الفروق في معاناة الصدمة النفسية تبعا لمتغيرات: عمر الزوجة وعدد الابناء ومستوى التعليم لزوجات الشهداء.

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في الأمور الآتية :

1- نظراً لقلة الدراسات التي تناولت المعاناة النفسية فيعتبر هذا البحث إضافة قيمة للمكتبة النفسية.

2- من المتوقع أن يكشف هذا البحث عن حدة المعاناة النفسية لأسر الشهداء

3- تسليط الضوء على فئة من فئات المجتمع والتي تتزايد أعدادها نتيجة ظروف الحرب وهي زوجات الشهداء.

4- وكذلك توجيه أنظار المختصين إلى ضرورة الاهتمام بهذه الفئة ودورهم في التخفيف من مظاهر التوتر وإكسابهم الصحة النفسية .

مصطلحات الدراسة :

معاناة الصدمة النفسية:

هي مرض نفسي تحدث عندما يتعرض الفرد لحدث مؤلم كفقدان شيء أو شخص غالي، فضلاً عن كونها حالة انفعالية معقدة تتضمن استجابات فسيولوجية ووجدانية وأخرى معرفية .**[5]**

التعريف الإجرائي للمعاناة النفسية :

تتحدد بالدرجة التي تحصل عليها زوجات الشهداء على مقياس معاناة الصدمة النفسية الذي أعد .**[6]** لهذا الغرض .

الإطار النظري للدراسة:

يشير علم الصدمات النفسية Psycho Traumatology إلى دراسة الصدمة النفسية ،فهو يهتم بالجانب النفسي والعوامل النفسية المحيطة بالأحداث الصادمة ،كما يهتم بالعوامل التي تسبق الصدمة والتي تصاحبها والتي تنتج عنها .**[7]**

وذكر فرويد عام 1967 في مقالة الشهير (الحداد والميلانخوليا) انه في حالة فقدان الحب فان معاناة الصدمة النفسية والحداد يكونان من الاستجابات الشائعة لدى معظم الأفراد ، كما قد أشار أيضا إلى أعراض معاناة الصدمة النفسية التالية لفقدان موضوع الحب ولخصها فيما يشعر به ويخبره الإنسان الذي تعرض إلى فجيعة الفقد من عجز في مساعدة الذات ،والإحساس بانقطاع الأمل والبكاء والشعور بالضياع والفراغ واضطراب النوم والآلام البدنية .**[8]**

أما ميلاني كلاين Melanie Klein فقد وصفت الألم المرتبط بالفقد والحداد في مقالها الحداد وعلاقته بالحالات الهوسية الاكتئابية على النحو التالي أن الألم الذي نخبره في العملية البطيئة لاختبار الواقع أثناء عملية الحداد مرجعه الضرورة ،وليس فقط تجدد الروابط بالعالم الخارجي ، ومن ثم تظل خبرة الخسارة (الفقد) مستمرة ،ولكن في الوقت نفسه قد يساعد هذا الوضع على إعادة البناء الداخلي ،والذي نتوقع أن يكون معرضا لخطر التدهور والارتكاس **[1]**

مفهوم معاناة الصدمة النفسية :

سنتطرق في البداية لتحدث عن مفهوم الصدمة النفسية باعتبارها مجموعة من الإعراض المميزة التي تعقب فشل الفرد في مواجهة متطلبات حدث مؤلم من خلال الأنماط العادية للسلوك الموجود لديه ،وتكون هذه الأعراض أما في استعادة الخبرة عن طريق التخيل والأحلام والأفكار ،أما في إنكار الحدث من خلال السلوك ألتجنبي الذي يسلكه الفرد المصدوم من خلال الشعور بالعزلة ،وعدم الاهتمام بالأنشطة ،وضعف الاستجابة الوجدانية .**[9]**

أما مفهوم المعاناة النفسية فقد عرفها **[10]** بأنها مجموعة من الاستجابات الوجدانية والفسيولوجية والمعرفية التي تصدر عن الفرد حين يتوفى أحد المقربين لديه وتستمر لفترة زمنية معينة تتلاشى بعدها بالتدريج عبر مراحل متتابعة .

أما **[11]**فقد عرفتها بأنها الاستجابة المميزة لفقدان شيء أو شخص غالي ،فضلا عن كونها حالة انفعالية معقدة تتضمن استجابات فسيولوجية ووجدانية وأخرى معرفية . فعندما يفقد الإنسان شيئا عزيزا عليه ،سواء كان أنسانا أم مالا أم مكانة اجتماعية، فان هذا الإنسان يمر بمراحل معينة في رد الفعل لذلك الفقد وهي :

- مرحلة الإنكار: وعم التصديق فلا يصدق بالذي حصل ويقول أنا لا أصدق ما تقولون، ولا أظن أن ذلك يحصل شيء ،أذهبوا ...وتأكدوا ،لكي يهون على نفسه المصيبة .

– مرحلة تبلد الشعور فلا يحس بالحزن ولعلك قد لاحظت ذلك في بعض الناس عندما يموت له قريب فيشعر وكأنه لم يحدث شيء ولا يحزن وهذه المرحلة لا تتعدى عادة أسبوعين .

– أما المرحلة الثالثة مرحلة البكاء وضيق الصدر وعدم الرغبة في أي شيء من الطعام أو الجنس أو غيره ،مع باقي أعراض الاكتئاب بشكل خفيف ،

– أما المرحلة الأخيرة هي مرحلة قبول الأمر والتسليم للواقع ،والاستمرار في الحياة الدنيا وهذه المراحل لا تزيد مدتها جميعا عن ستة أشهر ، فإذا جاء إنسان وقد فقد عزيزا عليه منذ سنة أو سنتين ،وكلما تذكره يبكي ويضطرب وتكون الحالة شديدة جدا إلى درجة انه يترك وظيفته وينعزل فيكون هذا اكتئابا .

وتشتد المعاناة النفسية كلما كان الحدث كبيراً و تأثيره شديداً ووقعه مفاجئاً وهذا ما يحدث عادة عندما يستشهد أحد أفراد الأسرة حيث المفاجأة الكاملة، فالأب يخرج لعمله فلا يعود أو الطفل لمدرسته فلا يرجع أو الشاب لجامعته فيكون اللقاء الأخير حيث رصاص الأعداء ينشر الموت في كل مكان . **[12]**

خصائص معاناة الصدمة النفسية :

– الاستمرار في الشعور بوجود الفقيد وسماع صوته .

– نوبات الحزن والاكتئاب حيث يظهر الحزن بشكل مفاجئ بعد فترة من الانقطاع في مناسبات معينة ثم يختفي وهو ما يمكن أن نطلق عليه الحزن المناسبي وتصبح نوبات مثيرة لقلق حين تتسم بالحدة وتتوالى في فترات متقاربة وقد يكون سبب ذلك الذكريات الداخلية.

– الحزن بأثر رجعي فعندما يفقد الشخص عزيزا فان الحزن يتجدد عمن رحلوا من الاعزاء السابقين فيتجدد الحزن على أولئك الراحلين جميعا . **[13]**

النظريات المفسرة لمعاناة الصدمة النفسية :

1. نظرية التحليل النفسي؛ تعتبر نظرية التحليل النفسي سيجموند فرويد من أقدم النظريات الكلاسيكية التي تعاملت مع الاضطرابات الانفعالية على أساس فسيولوجي، حيث افتَرضت هذه النظرية أن العوامل الوراثية قد تتسبب في حدوث اضطراب الصدمة النفسية ، إضافة تهتم هذه النظرية بالخبرات المؤلمة وبالذكريات المخزنة السابقة التي تعرض لها الفرد في طفولته على اعتبارها دافعاً قوياً لمعاناته عندما يكبر ويتعرض لخبرات أو ذكريات مماثلة وشبيهة بما كان يعاني منه في الطفولة وهذا ما يجعله يعاني من أعراض الصدمة النفسية. وتظهر بداية الأعراض بعد أشهر أو سنوات من تعرض الفرد لحادث صدمي، لأن فرويد كان قد أعتبر صدمة الولادة وما يصاحبها من إحساس الوليد بالاختناق بأنها تجربة القلق الأولى في حياة الإنسان. **[14]**

2– النظرية السلوكية ؛ يرى أصحاب النظرية السلوكية أن أعراض الصدمة النفسية هي مثابة استجابات متعلمة عند الفرد الذي يتعرض لمثير معين يمثل مؤشرات خطر وضرر قد يحدث له. فأي مثير ضار لأي فرد سيجعل له عدد من المظاهر الانفعالية في صورة أعراض واضطرابات تدل على معاناته من هذا المثير ،وقد يعمم الفرد هذا المثير على مثيرات أخرى متشابهة معه في

خصائصها وشدتها وحدتها بالرغم من اختلافها معه في مصدرها كما أن استجابته للمثير القديم يمكن تعميمها على المثيرات الجديدة مما يجعله في حالة معاناة متميزة ومتكررة ما لم يعالج منها . **[15]**

3- النظرية المعرفية ؛تقوم هذه النظرية على افتراض أن الاضطرابات النفسية ناجمة عن تفكير غير عقلاني بخصوص الذات وأحداث الحياة والعالم بشكل عام . وقد فسرت النظرية من خلال نموذج شبكة الذاكرة القائمة على الخوف ، وهي نظرية معرفية في اضطراب ما بعد الصدمة ركزت على أن الأحداث الصادمة تنشأ شبكات من الخوف تتكون من خلال الاشتراط والتعميم ،مما يفقد الفرد قدرته على التحكم والتنبؤ، فتتولد وتتطور لديه أعراض الصدمة. ويفترض هذا النموذج أن الاضطراب ينشأ حينما تصبح المواقف أو الأشخاص أو الأشياء التي كانت تتصف في السابق بالأمن والسلامة مرتبطة بخطر بالغ الشدة أثناء الصدمة . تطور شبكة الذاكرة قائمة على الخوف لدى الفرد عقب تعرضه لصدمة ما ، وتحتوي على معلومات تشمل المثيرات والاستجابات المتعلقة بالصدمة أفكار ومشاعر وسلوك . **[16]**

الدراسات السابقة :

سيتم التطرق إلى بعض الدراسات التي تناولت معاناة الصدمة النفسية سيتم سردها من الأقدم إلى الأحدث :.

دراسة **[17]** دراستان الأولي هدفت لمعرفة مظاهر أسى (معاناة) الأمهات الناتج عن فقدان أحد أبنائهن والتعرف إلى أساليبهن في التغلب عليه واختار الباحثان عينة(100) من الأمهات اللاتي توفى أحد أبنائهن ومضي أكثر من عام على هذه الوفاة ،توصل الباحثان إلى النتائج التالية :المعاناة عند المصريات أقل منها عند الغربيات – ووفاة ابن ذكر تحدث معاناة أكثر من وفاة الأنثى ، كما أن الوفاة المفاجئة أكثر إحداثا للمعاناة من الوفاة المتوقعة .

والثانية عام **[18]** فقد هدفت للكشف عن المعاناة التي تتعرض لها الأرملة والأساليب التي تتبعها للتخلص من ذلك ، كانت عينة الدراسة عبارة عن(83) أرملة وتوصل الباحثان إلى النتائج التالية تتمثل خصائص الأسى في الأمور التالية (القصور الذاتي ،نوبات الأسى ، الأسى بأثر رجعي .

بينما هدفت دراسة **[19]** إلى محاولة التعرف على الشعور بالوحدة النفسية لدى أمهات فقدن أزواجهن في ظل ظروف غير طبيعية سواء بالاستشهاد أم الأسر أم أثناء الاجتياح ، كذلك شعور بالوحدة النفسية لدى نساء فقدن أزواجهن بوفاة طبيعية في الفترة نفسها كذلك التعرف على أثر مشاعر الوحدة النفسية التي تعاني منها تلك الأمهات على التوافق الشخصي والاجتماعي لأطفالهن حيث تكونت عينة الدراسة من(52) سيدة كويتية ينتمين إلى ثلاث مجموعات : أرامل شهداء عددهن (25) وزوجات أسرى (13) ، وأرامل فقدن أزواجهن بوفاة طبيعية (14) ، وتوصلت الدراسة إلى أن زوجات الشهداء يعانن من الوحدة النفسية بمقدار أكبر من غيرهن من الزوجات في المجموعتين الأخيرتين ،كلما أرتفع شعور الأم بالوحدة النفسية كلما انخفض التوافق الشخصي للأطفال .

في حين هدفت دراسة **[2]**إلى أعراض الصحة النفسية الشخصية والضغط النفسي لدى زوجات الشهداء وسجناء الحروب القدامى وقدامى المحاربين المعاقين في إيران حيث تكونت عينة البحث من (300) امرأة وتم استخدام مقياس الصحة النفسية وقائمة أعراض الإجهاد النفسي ، وأظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين الصحة النفسية وأعراض الإجهاد النفسي ،لم

توجد فروق بين المجموعات الثلاث في الرضا العام للحياة لكن لكل مجموعة مستويات مختلفة من أعراض الإجهاد والضغوط العائلية، وكل مجموعة تحتاج إلى مساعدة بطريقة مختلفة .

أما دراسة **[20]** فقد هدفت لمعرفة مدى المعاناة النفسية لدى زوجات شهداء حرب غزة حيث بلغت عينة الدراسة (193) وطبق عليهم استبيان المعاناة النفسية من أعداد الباحث ، وقد استخدم المنهج الوصفي وتوصل الباحث إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المعاناة النفسية لزوجات الشهداء تعزى إلى الوضع الاقتصادي وتعليم الزوجة وعمر الزوجة في حين لم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعاناة النفسية تعزى إلى عدد الأولاد .

أما دراسة كلا من**[21]** فقد هدفت إلى الكشف عن الفروق في درجة اضطراب الصدمة تبعا لمتغيرات (المدة المنقضية على الصدمة ، حدث الاستشهاد ، المستوى التعليمي لزوجة الشهيد ، طبيعة السكن) تم استخدام اختبار دافيدسون للصدمة النفسية ترجمة عبد العزيز ثابت (2006) حيث طبق الدراسة على عينة بلغ عددها (300) زوجة شهيد وتوصلت الدراسة لنتائج التالية) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اضطراب ما بعد الصدمة وفي متغير مدة الصدمة والمستوى التعليم لكن وجدت فروق في درجة الاضطراب وفي متغير طبيعة السكن وذلك لصالح السكن غير المستقل مع كلا من أهل الزوج، أهل الزوجة.

من خلال عرض نتائج الدراسات السابقة وقد رأت الباحثات أن كل البلدان التي أجريت فيها الدراسات شهدت أحداثاً عنيفة عصيبة عاشتها شعوب هذه البلدان ، وكل الدراسات دون استثناء تعرض أفراد عينتها لخبرات نفسية صادمة نتيجة للتجارب المأسوية التي عايشوها أو خبروها نتيجة للحروب أو نتيجة لحوادث صدمية أخري ، فآثار الحرب لا تختلف من بيئة لأخرى فنهايتها كارثية على كافة البيئات والأفراد . والدراسات التي أجريت على الأفراد في ليبيا والمتأثرين من آثار الحرب تعد قليلة ،ولم تركز على معاناة الصدمة النفسية الأمر الذي يعطي الدراسة الحالية الأهمية في هذا المجال والمبرر القوي لإجرائها وذلك لأهمية هذا الاضطراب وخطورة آثاره على المدى القريب والبعيد على البناء النفسي والجسمي وخاصة لشريحة الزوجات والأبناء .

منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة موضوع الدراسة، وتحقيقاً لأهدافها التي تتمثل في التعرف على معاناة الصدمة النفسية لدي زوجات الشهداء فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر احد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة .

مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع زوجات الشهداء في مدينة طبرق ممن فقدن أزواجهن نتيجة ظروف الحرب على ليبيا ،تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وبلغ عدد العينة (50) زوجة تتراوح اعمارهن من (20 سنة – 45 سنة) حيث تم تطبيق المقياس على (50) زوجة غير أنه لم يتم استرجاع كل الاستمارات وكان عدد الزوجات التي قمنا بتعبئة المقياس هن (20) زوجة

أداة الدراسة :

تم الاستعانة بمقياس **[22]** لقياس معاناة الصدمة النفسية والذي تتراوح عدد فقراته (52) فقرة موزعة على أربعة أبعاد فرعية وهي:

أ البعد الوجداني : ويتمثل في الشعور بالوحدة النفسية نوبات بكائية شعور بالحسرة وفقدان الأمل والغضب. وتتضمن (12) فقرة وهن (1-2-9-15-16-21-28-29-34-35-42-43).

ب البعد الحدادي: ويتمثل في: لبس الأسود، عدم مشاهدة التلفاز ، عدم وضع الطيب ويتضمن (12) فقرة وهن (3-4-10-17-22-23-30-36-37-44-45-50).

ج- البعد الفسيولوجي: ويتمثل في :ضعف الشهية ،اضطراب نوم، خمول ومعاناة بعض المتاعب الدينية ويتضمن (15) فقرة وهن (5-6-11-12-18-19-24-25-31-32-38-39-46-47-51).

د- البعد المعرفي: ويتمثل في: اجترار الذكريات ،و عدم الاهتمام بالعالم الخارجي كثرة التفكير في الموت تفكير بصورة ملحة في الحدث. ويتضمن (13) فقرة وهن 7-8-13-20-26-27-33-40-41-48-49-52).

تصحيح المقياس :

وقد استخدم سلم التدريج الثلاثي حيث إن كل فقرة لها ثلاثة خيارات : غالباً وتأخذ 3 درجات ، أحياناً وتأخذ درجتين ، ونادراً وتأخذ درجة واحدة .الدرجة المرتفعة على الأداة تدل على ارتفاع المعاناة والعكس صحيح

. الخصائص السيكو مترية المقياس الدراسة الأصلية :

الصدق الظاهري : لقد قام الباحث بعرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين بقسم علم النفس حيث كانت عدد الفقرات المقياس (60) فقرة وبعد التعديل ودمج الفقرات مع بعض أصبح عدد فقرات مقياس (52) فقرة وكانت نسبة الاتفاق 85 % .

. الخصائص السيكو مترية لدراسة الحالية :

1 . صدق الاختبار:

صدق البناء (الاتساق الداخلي) ويعبر عنه بقدرة كل فقرة في الاداء على الاسهام في الدرجة الكلية وذلك من خلال معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس حيث تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان ويتضح ذلك من خلال الجدول الاتي .

جدول رقم (1) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

الدرجة الكلية	ف1	ف2	ف3	ف4	ف5	ف6	ف7	ف8
	0.012 0.960	0.139 0.559	0.433* 0.012	0.174 0.462	0.203 0.390	0.532** 0.000	0.451* 0.046	0.515** 0.001
الدرجة الكلية	**ف9**	**ف10**	**ف11**	**ف12**	**ف13**	**ف14**	**ف15**	**ف16**
	0.474* 0.003	0.454* 0.012	0.507* 0.020	0.510* 0.022	0.540** 0.001	0.507* 0.022	0.458* 0.042	0.444* 0.050

الدرجة الكلية	ف17	ف18	ف19	ف20	ف21	ف22	ف23	ف24
	0.574 0.008	0.515* 0.020	0.494* 0.027	0.622* 0.003	0.277 0.237	0.416* 0.003	0.457* 0.630	0.522** 0.001
الدرجة الكلية	ف25	ف26	ف27	ف28	ف29	ف30	ف31	ف32
	0.446* 0.049	0.755* 0.032	0.622* 0.022	0.219 0353	0.506* 0.001	0.455* 0.002	0.643* 0.022	0.555** 0.001
الدرجة الكلية	ف33	ف34	ف35	ف36	ف37	ف38	ف39	ف40
	0.444* 0.002	0.455* 0.033	0.574* 0.023	0.567* 0.022	0.248 0.293	0.306 0.190	0.173 0.467	0.449* 0.047
الدرجة الكلية	ف41	ف42	ف43	ف44	ف45	ف46	ف47	ف48
	0.527* 0.017	0.459* 042	0.468* 0.037	0.459* 0.014	0.468* 0.037	0.538* 0.014	0.270 0.250	0.277 0.238
الدرجة الكلية	ف49	ف50	ف51	ف52				
	0.466* 0.023	0.454* 0.022	0.548** 0.001	0.556* 0.022				

**يتضح من الجدول السابق ان معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس اغلبها داله عند مستوى دلاله (0.05)وتراوحت هذه المعاملات بين (0.433 . 0.755) بينما بعض الفقرات لم تكن ذات دلاله إحصائية والفقرات هي رقم (1،2 ، 4 ، 5،21،28،37،38 ، 39،47،48) تم استخراج الصدق والثبات وغيرها من النتائج من خلال البيانات التي تم جمعها عن العينة الكلية وهي العشرون زوجة من زوجات الشهداء

جدول رقم (2)معاملات ارتباط سبيرمان لكل بعد من ابعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

ابعاد المقياس	معامل ارتباط سبيرمان لدرجة الكلية	مستوى الدلالة
البعد الوجداني	0.619**	0.004
البعد الحدادي	0.654**	0.002
البعد الفسيولوجي	0.734**	0.000
البعد المعرفي	0.772**	0.000

يتضح من الجدول السابق معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس داله عند مستوى دلاله 0.01 حيث يأتي في الترتيب الاول البعد المعرفي ثم البعد الفسيولوجي ثم البعد الحدادي ثم البعد الوجداني من حيث الارتباط بالدرجة الكلية

2 . صدق تمييزي: تم استخدام الصدق التمييزي لتأكد من قدرة المقياس في التمييز بين أفراد العينة كما هو موضح في الجدول التالي .

جدول رقم (3) الصدق التمييزي للمقياس

مستوى الشعور بالصدمة	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة T	درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
مستوى مرتفع لمعاناة الصدمة	118.10	5.567	3.821	18	0.228	0.001
مستوى منخفض لمعاناة الصدمة	108.90	5.195				

يتضح من الجدول السابق ان الاختبار له قدرة في التمييز بين أفراد العينة وهذا يدل على مدي صدق المقياس .

ثبات الاختبار :

تم حساب معاملات الثبات باستخدام معامل الفاء كرونباخ للمقياس ككل ولكل مجال على حدا كما مبين في الجدول التالي .

جدول رقم (4) معاملات الفاء كرونباخ

أبعاد المقياس	معامل الفاء كرونباخ
البعد الوجداني	0.071
البعد الحدادي	0.060
البعد الفسيولوجي	0.073
البعد المعرفي	0.094
الدرجة الكلية	0.094

يتضح من الجدول السابق ان المقياس يتمتع بمعاملات ثبات مرتفع وهذا يدل على مدى ثبات المقياس. باستثناء البعد الحدادي يتمتع بمعاملات ثبات متوسطة.

المعالجات الاحصائية :

لتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية وتم استخدام المعالجات الاحصائية الاتية .

. التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

. صدق الاختبار الاتساق الداخلي وتم استخدام معامل سبيرمان بروان .

. صدق تمييزي وتم استخدام الاختبار التائي .

. ثبات الاختبار باستخدام معادلة الفاء كرونباخ .

. اختبار تحليل التباين الاحادي One – Way ANOVA

اولا : النتائج المتعلقة بالهدف الاول

معرفة مستوى المعانات الصدمة النفسية لدى زوجات الشهداء بمدينة طبرق لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للمقياس ككل كما هو مبين في الجدول التالي .

جدول رقم(5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسبة المئوية للمقياس

الفقرات	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المجموع	التقديرات
1	13	1.45	0.686	%65.0	29	متوسطة
2	11	2.35	0.587	%55.0	47	متوسطة
3	14	2.26	0.681	%70.0	52	مرتفعة
4	9	1.75	0.716	%45.0	35	متوسطة
5	10	2.00	0.725	%50.0	40	متوسطة
6	15	2.20	0.696	**%50.0**	44	متوسطة
7	17	2.80	0.523	%85.0	56	مرتفعة
8	16	1.25	0.550	%80.0	25	مرتفعة
9	8	1.90	0.788	%40.0	38	منخفضة
10	7	2.00	0.858	%35.0	40	منخفضة
11	13	2.15	0.587	%65.0	43	متوسطة
12	14	2.15	0.745	**%45.0**	43	متوسطة
13	10	2.20	0.696	**%50.0**	44	متوسطة
14	9	1.65	0.671	%45.0	33	متوسطة
15	14	2.35	0671	**%45.0**	47	متوسطة
16	14	2.70	0.470	%70.0	54	مرتفعة
17	19	2.95	0.224	%95.0	59	مرتفعة
18	13	2.50	0.605	% **65.0**	41	متوسطة
19	11	1.50	0.607	%55.0	30	متوسطة
20	14	1.70	0.801	%50.0	34	متوسطة
21	15	2.50	0.513	%50.0	50	متوسطة
22	8	2.05	0.887	%40.0	41	منخفضة
23	10	2.25	0.786	%45.0	45	متوسطة

متوسطة	42	%50.0	0.718	2.10	10	24
متوسطة	43	%45.0	0.875	2.15	13	25
منخفضة	34	%55.0	0.865	1.70	11	26
متوسطة	58	%95.0	0.447	2.90	19	27
متوسطة	36	**%50.0**	0.696	1.80	13	28
منخفضة	40	%35.0	0.858	2.00	7	29
منخفضة	30	**%40.0**	0.852	1.90	11	30
متوسطة	52	%65.0	0.598	2.60	13	31
مرتفعة	54	%75.0	0.571	2.70	15	32
متوسطة	48	%50.0	0.598	2.40	10	33
مرتفعة	56	%85.0	0.523	2.80	17	34
متوسطة	48	**%50.0**	0.598	2.40	13	35
مرتفعة	53	%70.0	0.587	2.65	14	36
متوسطة	36	%55.0	0.894	1.80	11	37
مرتفعة	52	%70.0	0.681	2.60	14	38
متوسطة	30	%55.0	0.607	1.50	11	39
مرتفعة	56	%85.0	0.523	2.80	17	40
متوسطة	49	%50.0	0.605	2.45	10	41
متوسطة	49	%50.0	0.759	2.45	12	42
منخفضة	48	%25.0	0.754	2.40	11	43
منخفضة	49	%30.0	0.605	2.45	13	44
متوسطة	49	%45.0	0.605	2.45	14	45
منخفضة	31	%55.0	0.686	1.55	11	46
متوسطة	48	**%30.0**	0.754	2.40	11	47
متوسطة	47	**%45.0**	0.671	2.35	13	48
متوسطة	49	**%45.0**	0.686	2.45	14	49
منخفضة	35	**%35.0**	0.550	1.75	13	50
متوسطة	31	%50.0	0.605	1.55	10	51
منخفضة	41	**%40.0**	0.887	2.05	13	52

يوضح الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات المقياس و من الجدول السابق يتضح ان اغلب الفقرات ذات تقديرات متوسطة ويتضح ذلك من خلال النسبة المئوية لكل فقرة من الفقرات حيث يتضح من العمود الخاصة بالنسبة المئوية لكل فقرة كما تم أعطاء تقدير لكل فقرة من الفقرات حيث أن أغلب الفقرات تقديراتها متوسطة وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم مستوى متوسط من معانات الصدمة باستثناء بعض الفقرات ذات التقديرات المرتفعة وهي عشر فقرات التالية (3 ، 7 ، 8 ، 16 ، 17 ، 32 ، 34 ، 36 ، 38 ، 40) كما توجد فقرات ذات تقديرات منخفضة وهي احدي عشر التالية (9 ، 10 ، 22 ، 26 ، 29 ، 30 ، 43 ، 44 ، 46 ، 50 ، 52)، كما أن الفقرات ذات التقديرات المتوسطة بلغت (31) فقرة حيث أن أغلب الفقرات كانت حول المتوسط وقد سبق و ذكر في مفتاح التصحيح أن الدرجة المرتفعة على الأداة تدل على ارتفاع معانات الصدمة والعكس صحيح.

ثانيا : النتائج المتعلقة بالهدف الثاني

معرفة ترتيب الابعاد المتعلقة بمعانات الصدمة النفسية لدى زوجات الشهداء بمدينة طبرق لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لإبعاد المقياس كما هو مبين .

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسبة المئوية وفقا لإبعاد المقياس .

الابعاد	التكرارات	المتوسطات الحسابي	الانحرافات المعياري	النسبة المئوية	المجموع	الترتيب
البعد الوجداني	5	2.2583	0.19850	%50.5	45.17	1
البعد الحدادي	4	2.2167	0.16535	%20.0	44.33	3
البعد الفسيولوجي	1	2.0800	0.18302	%5.0	41.60	4
البعد المعرفي	20	2.2542	0.23644	%25.0	45.08	2

يتضح من الجدول السابق ان البعد الوجداني يأتي في الترتيب الاول ثم البعد المعرفي يليه البعد الحدادي ثم البعد الفسيولوجي.

ثالثا :النتائج المتعلقة بالهدف الثالث

إيجاد الفروق بين أفراد العينة وفقا لمتغيرات الدراسة ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام

One- Way-ANOVA

نتائج تحليل التباين الاحادي وفقا لمستوى التعليم زوجات الشهداء .

جدول رقم (7) الفروق بين أفراد العينة وفقا لمستوى التعليم

الابعاد	مستوى التعليم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد الاول	ابتدائي	2.3333	0.24533
	أعدادي	2.4167	0.00000
	ثانوي	2.1833	0.12360
	جامعي	2.0667	0.13696

	ما فوق	2.4444	0.09623
البعد الثاني	ابتدائي	2.2229	0.36244
	أعدادي	2.2500	0.08333
	ثانوي	2.2833	0.04564
	جامعي	2.1833	0.09129
	ما فوق	2.1111	0.04811
البعد الثالث	ابتدائي	2.0167	0.30490
	أعدادي	2.0222	0.10184
	ثانوي	1.9867	0.14453
	جامعي	2.1867	0.07303
	ما فوق	2.2000	0.17638
البعد الرابع	ابتدائي	2.0167	0.30490
	أعدادي	2.0222	0.10184
	ثانوي	1.9867	014453
	جامعي	2.1867	0.07303
	ما فوق	2.2000	0.17638
الدرجة الكلية	ابتدائي	2.2292	0.32185
	أعدادي	2.1111	0.12729
	ثانوي	2.3000	0.13944
	جامعي	2.1333	0.19185
	ما فوق	2.5556	0.19245

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
البعد الاول	بين المجموعات	0.413	4	0.103	4.625	0.146
	خلال المجموعات	0.335	15			
	المجموع	0.749	19			
البعد الثاني	بين المجموعات	0.065	4	0.016	0.538	0.007

	خلال المجموعات	0.454	15			
	المجموع	0.519	19			
البعد الثالث	بين المجموعات	0.170	4	0.042	1.336	0.293
	خلال المجموعات	0.467	15			
	المجموع	0.636	19			
البعد الرابع	بين المجموعات	0.170	4	0.042	1.363	0.004
	خلال المجموعات	0.467	15			
	المجموع	0.636	19			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.420	4	0.105	2.452	0.09
	خلال المجموعات	0642	15	0.043		
	المجموع	1.062	19			

توجد فروق دالة بين أفراد العينة وفقا لمستوى التعليم وكانت الفروق بين مرحلة الاعدادي والثانوي وبين الثانوي وما فوق الجامعي لدرجة الكلية للمقياس كما توجد فروق بين تعليم ابتدائي و جامعي على البعد الوجداني

كما توجد فروق بين افراد العينة بين مستوى اعدادي والثانوي و الجامعي على البعد الحدادي كما توجد فروق بين مرحلة الاعدادي و ما فوق الجامعي على البعد المعرفي كما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة على البعد الفسيولوجي وتتفق نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة المزيني حيث تعزي الفروق لمستوى التعليم لزوجة الشهيد وتختلف مع نتائج دراسة صبيرة وسعدي وبدر سنة (2019) حيث لا توجد فروق تعزي لمستوى تعليم زوجات الشهداء .

نتائج تحليل التباين الاحادي وفقا لعمر زوجات الشهداء .

جدول رقم (8) الفروق بين أفراد العينة وفقا للعمر

الابعاد	العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد الاول	من 20 إلى 29 سنة	2.0762	0.14105
	من 30 إلى 39 سنة	2.0963	0.17985
	من 40 سنة فأكثر	2.0500	0.28996
البعد الثاني	من 20 إلى 29 سنة	2.2381	0.08909
	من 30 إلى 39 سنة	2.1944	0.09317
	من 40 سنة فأكثر	2.2292	0.36244
البعد الثالث	من 20 إلى 29 سنة	2.0762	0.23234
	من 30 إلى 39 سنة	2.4432	0.35433

	من 40 سنة فأكثر	2.4567	0.23565
البعد الرابع	من 20 إلى 29 سنة	2.1310	0.15853
	من 30 إلى 39 سنة	2.3611	0.22048
	من 40 سنة فأكثر	2.2292	0.32185
الدرجة الكلية	من 20 إلى 29 سنة	2.2381	0.08909
	من 30 إلى 39 سنة	2.1944	0.09317
	من 40 سنة فأكثر	2.2167	0.16535

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
البعد الاول	بين المجموعات	0.006	2	0.003	0.082	0.922
	خلال المجموعات	0.630	17			
	المجموع	0.636	19			
البعد الثاني	بين المجموعات	0.008	2	0.004	0.138	0.872
	خلال المجموعات	0.511	17			
	المجموع	0.519				
البعد الثالث	بين المجموعات	0.006	2	0.003	0.082	0.932
	خلال المجموعات	0.630	17			
	المجموع	0.636	19			
البعد الرابع	بين المجموعات	0.212	2	0.106	2.116	0.151
	خلال المجموعات	0.850	17			
	المجموع	1.062	19			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.008	2	0.004	0138	0.872
	خلال المجموعات	0.511	17			
	المجموع	0.519	19			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة على مقياس معاناة الصدمة وفقا لمتغير عمر الزوجة وتختلف هذه النتيجة مع دراسة المزيني سنة (2011).

نتائج تحليل التباين الاحادي وفقا لعدد الابناء .

جدول رقم (9) الفروق بين أفراد العينة وفقا لعدد الابناء

الابعاد	عدد الابناء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد الاول	من 1 إلى 4	2.0857	0.17090
	من 5 إلى 8	2.0417	0.14666
	من 9 فأكثر	2.1333	0.26667
البعد الثاني	من 1 إلى 4	2.2143	0.10603
	من 5 إلى 8	2.2500	0.09960
	من 9 فأكثر	2.1667	0.30046
البعد الثالث	من 1 إلى 4	2.0857	0.17090
	من 5 إلى 8	2.0417	0.14565
	من 9 فأكثر	2.1333	0.12345
البعد الرابع	من 1 إلى 4	2.2857	0.30375
	من 5 إلى 8	2.1979	0.16022
	من 9 فأكثر	2.3000	0.26745
الدرجة الكلية	من 1 إلى 4	2.3214	0.12199
	من 5 إلى 8	2.2187	0.19384
	من 9 فأكثر	2.2333	0.29698

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
البعد الاول	بين المجموعات	0.026	2	0.013	0.365	0.699
	خلال المجموعات	0.610	17			
	المجموع	0.636	19			
البعد الثاني	بين المجموعات	0.007	2	0.011	0.366	0.699
	خلال المجموعات	0.498	17			
	المجموع	0.519	19			
البعد الثالث	بين المجموعات	0.026	2	0.013	0.355	0.699

	خلال المجموعات	0.610	17			
	المجموع	0.636	19			
البعد الرابع	بين المجموعات	0.043	2	0.001	0.357	0.705
	خلال المجموعات	1.019	17			
	المجموع	1.062	19			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.044	2	0.022	0.525	0.601
	خلال المجموعات	0.705	17			
	المجموع	0.749	19			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزي لمتغير عدد الابناء وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المزيني سنة (2011) .

التوصيات :في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة يوصي الباحثات بالآتي :

1. ضرورة اهتمام المؤسسات الاجتماعية بفئة زوجات الشهداء وتقديم الرعاية لهن في شتى المجالات .
2. ندعو زوجات الشهداء إلى العمل على خفض المعاناة النفسية عندهن والمشاركة الاجتماعية والرضا بقضاء الله وألا يبقين حبيسات الذكريات والهموم لما لذلك من أثر نفسي وجسمي سلبي عليهن.
3. ندعو أبناء الشهداء وبالذات الكبار أن يكونوا عونا لأمهاتهم في حمل المسؤولية وألا يدعوا الحمل على كاهل أمهم تخفيفا عنها وحتى لا نجعلها تقع فريسة للمعاناة النفسية.

المقترحات : تقترح الباحثات القيام بالدراسات التالية:

1. أثر الإرشاد النفسي لزوجات الشهداء على التخفيف من الاكتئاب والقلق
2. المرونة النفسية وعلاقتها بتحمل الضغوط لدى زوجات الشهداء.
3. الصلابة النفسية لزوجات الشهداء وعلاقتها ببعض المتغيرات.

الخاتمة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى معانات الصدمة النفسية لدي زوجات الشهداء بمدينة طبرق وتناولت الدراسة مشكلة وأهمية الدراسة وأهداف الدراسة وفروض الدراسة ومصطلحات الدراسة وحدود الدراسة وتم التطرق إلى مفهوم معانات الصدمة النفسية خصائص معانات الصدمة النفسية النظريات المفسرة لمعانات الصدمة النفسية الدراسات السابقة .

وقد تم استخدام المنهج الوصفي ، وقد تحدد مجتمع الدراسة بزوجات الشهداء بمدينة طبرق ، والعينة التي طبق عليها المقياس بلغ قوامها (20) أمرآه تراوحت أعمارهن من (20 سنة إلى 45 سنة)، وتم التحقق من الخصائص السيكو مترية لأداة

الدراسة (مقياس (المزيني : 2011) ، وقد تم استخدام بعض المعالجات الإحصائية كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ،والاختبار التائي ، معامل ارتباط سبيرمان براون. وتحليل التباين الاحادي .

وقد أسفرت الدراسية عن مجموعة من النتائج منها . أن أفراد العينة لديهم مستوى متوسط من معانات الصدمة .

. أن البعد الوجداني يأتي في الترتيب الاول ثم البعد المعرفي ،ثم البعد الحدادي ، ثم البعد الفسيولوجي .

. توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين أفراد العينة وفقا لمستوى التعليم لزوجات الشهداء على مقياس معانات الصدمة النفسية .

. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين أفراد العينة وفقا لعمر الزوجة على مقياس معانات الصدمة النفسية .

. توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين أفراد العينة وفقا لعدد أبناء زوجات الشهداء على مقياس معانات الصدمة .

المراجع

1. مُحَمَّد ،نور (2014) ، الفراغ الوجودي وتجاوز الذات وعلاقتهما بالتصورات المستقبلية لدى الأرامل ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،قسم العلوم النفسية والتربوية ،كلية التربية ، جامعة ديالي الديب ،

2 . أميرة (1992) ، ردود الفعل المتأخرة لصدمة الحرب " دراسات نفسية ،ج2، ابريل، ص 297-326.

3 . عرعار سامية (2009) ، تشخيص اضطراب الضغوط التالية للأحداث الصدمية وعلاقته بأداء بعض العمليات المعرفية والحالة النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية ، قسم علم النفس ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة الجزائر

4 . الخرافي ، نورية مشاري (1997) ، مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى زوجات فقدن أزواجهن في ظل ظروف طبيعية وغير طبيعية وأثرها على التوافق الشخصي والاجتماعي لأطفالهن . رسالة ماجستير غير منشورة .قسم علم النفس ،كلية التربية :جامعة الكويت .

5 . النيال ،مايسة (1998) ، خبرة الأسى التالية لفقدان الجنين الأول "مجلة الإرشاد النفسي ، العدد 8 ،ص 119-207.

6 . المزيني ،أسامة (2011) ، المعاناة النفسية لدى زوجات شهداء حرب غزة 2008 في ضوء بعض المتغيرات ،مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني يونيو 2011، ص 273- 304 .

7 . الرشيدي ،بشير و طلعت النابلسي ، مُحَمَّد الخليفي وابراهيم الناصر و بدر القشعان ، (2001) ، سلسلة تشخيص الاضطرابات النفسية اضطراب الضغوط التالية للصدمة _ التشخيص (1) إصدار خاص ،ط1، الكويت : مكتبة الكويت الوطنية .

8 . النيال ، مايسة (1998) ، خبرة الأسي التالية لفقدان الجنين الأول " مجلة الإرشاد النفسي ، العدد 8 ، ص 33 .

9 . مُحَمَّد ، عادل (2000) ، العلاج السلوكي المعرفي أسس وتطبيقات ، ط1 ، مصر :دار الرشاد .

10 . فرج ، شوقي و محمود ،عبد المنعم (1993) ، التغلب على الأسى الناتج عن وفاة ابن ،مجلة علم النفس ،العدد الثامن والعشرون ، ص 100-110.

11. النيال ،مايسة (1998) ، خبرة الأسى التالية لفقدان الجنين الأول "مجلة الإرشاد النفسي ، العدد 8 ،ص 126.

12. الخاطر ،عبد الله (1999) ، الاكتئاب والحزن في ضوء الكتاب والسنة ،ط1 ،الكويت ،دار القلم ،

13 . المزيني ،أسامة (2011) ، المعاناة النفسية لدى زوجات شهداء حرب غزة 2008 في ضوء بعض المتغيرات ،مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني يونيو 2011، ص 279.

14 . بو عيشة، زاهدة وعبد الله، تيسير(2012) ، اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة النفسية النظريات الأعراض العلاج ، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع ص 176.

15 . صالح، قاسم حسين (1988) ، سيكولوجية الأزمات، اضطراب الضغوط الصدمية، المجلة النفسية المتخصصة ، مركز الدراسات النفسية الجسمية، لبنان ص 55.

16 . خير بك، رشا حبيب (2008)، (الصدمات النفسية لدى العراقيين بعد الحرب)اضطراب ما بعد الصدمة، دراسة ميدانية على العراقيين في دمشق، كلية التَّربية ، جامعة دمشق ص 47.

17 . فرج ، شوقي و محمود ،عبد المنعم (1993) ، التغلب على الأسى الناتج عن وفاة ابن ،مجلة علم النفس ،العدد الثامن والعشرون .

18 . فرج ، شوقي و محمود ،عبد المنعم (1993) ، التغلب على الأسى الناتج عن وفاة ابن ،مجلة علم النفس العدد الثامن والعشرون.

19 . الخرافي ، نورية مشاري (1997) ، مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى زوجات فقدن أزواجهن في ظل ظروف طبيعية وغير طبيعية وأثرها على التوافق الشخصي والاجتماعي لأطفالهن . رسالة ماجستير غير منشورة .قسم علم النفس ،كلية التربية :جامعة الكويت

20 . المزيني ،أسامة (2011) ، المعاناة النفسية لدى زوجات شهداء حرب غزة 2008 في ضوء بعض المتغيرات ،مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني يونيو 2011، ص 273- 304 .

21 . صبيرة ، فؤاد وسعدى، ريما ، وبدر، إيمان (2019) ، اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى عينة متزوجات الشهداء ،دراسة ميدانية في منطقة جبلة ،مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ،المجلد 41 العدد 2.

22 . المزيني ،أسامة (2011) ، المعاناة النفسية لدى زوجات شهداء حرب غزة 2008 في ضوء بعض المتغيرات ،مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني يونيو 2011 .

1. Little wood,j. (1992): Bereavement in Adultlife London, tavistock
2. YOUSEFI ,A& SHARIF,N.(2010): personal well- being and stress symptoms in wives of Iranian martyrs, prisoners of wars and disabled veterans,Iranian j psychiatry, 5(1) :p p 28-34